

لسان العرب

(قوع) قاعَ الفحلُ الناقةَ وعلى الناقة يَقْوَعُها قَوْعاً وقِيعاً واقْتاعَها وتَقَوَّعَها ضَرَبَها وهو قَلَابٌ قَعاً واقْتاعَ الفحلُ إذا هاجَ وقوله أَنشده ثعلب يَقْتاعُها كُلُّ فَمِيلٍ مُكْرَمٍ كالحَبَشِيِّ يَرُوقُ تَقِي في السَّلامِ فسرهُ فقال يَقتاعُها يَقَعُ عليها وقال هذه ناقة طويلة وقد طال فُصْلانُها فركبوها وتَقَوَّعَ الحَرَباءُ الشجرةَ إذا علاها كما يَتَقَوَّعُ الفحلُ الناقةُ والقَوَّاعُ الذِّئْبُ الصَّيَّاحُ والقِيَّاعُ الخَنْزِيرُ الجَبانُ والقاعُ والقاعةُ والقِيعُ أرضٌ واسعةٌ سَهْلَةٌ مطمئنةٌ مستويةٌ حُرَّةٌ لا حُرُونَةٌ فيها ولا ارْتِفاعٌ ولا انْهِيْباطٌ تَنْفَرِجُ عنها الجبالُ والآكامُ ولا حَصَى فيها ولا حجارةٌ ولا تُنْذِبُ الشجرُ وما حَوَالِيَّها أَرَفَعُ منها وهو مَصَبُّ المِيَاهِ وقيل هو مَذْقَعُ الماءِ في حُرِّ الطينِ وقيل هو ما استوى من الأرض وصلابٌ ولم يكن فيه نباتٌ والجمع أَقْوَاعُ وأَقْوَعُ وقِيْعانُ صرت الواء ياء لكسرة ما قبلها وقِيْعَةٌ ولا نظير له إِلَّا جَارٌ وجِيرةٌ وذهب أبو عبيد إِلَى أَنَّ القِيْعَةَ تكون للواحد وقال غيره القِيْعَةُ من القاع وهو أيضاً من الواء وفي التنزيل كَسْرَابٍ بِقِيْعَةٍ الفراء القِيْعَةُ جمع القاعِ قال والقاعُ ما انبسط من الأرض وفيه يكون السَّرَابُ نصف النهار قال أبو الهيثم القاعُ الأرض الحُرَّةُ الطينِ التي لا يخالطها رملٌ فيشرب ماءها وهي مستوية ليس فيها تَطامُنٌ ولا ارْتِفاعٌ وإذا خالطها الرمل لم تكن قاعاً لَأَنها تشرب الماء فلا تُمَسِّكُهُ ويُصْغَرُ قُوعٌ يَعْةٌ من أَرَتْ ومن ذَكَرَ قال قُوعٌ ودلت هذه الواء أَنَّ أَلْفها مرجعها إِلَى الواء قال الأَصمعي يقال قاعٌ وقِيْعانٌ وهي طين حُرٌّ ينبت السِّدْرُ وقال ذو الرمة في جمع أَقْوَاعٍ ووَدَّعَنَ أَقْوَاعَ الشَّمالِيلِ بَعْدَ ما ذَوِيَ بَقْلُها أَحْرارُها وذُكُورُها وفي الحديث أَنه قال لأُمِّ صَيْلٍ كيف تَرَكَتَ مكة ؟ قال تَرَكَتُها قد ابْيَضَّ قاءُها القاعُ المكانُ المستوي الواسعُ في وِطَاءَةٍ من الأرض يعلوه ماء السماء فيمسكه ويستوي نباته أَراد أَنَّ ماءَ المطر عَسَلَه فابْيَضَّ أَوْ كثر عليه فبقي كالغَدِيرِ الواحد وفي الحديث إِنما هي قِيْعانُ أُمِّ سَكَّتِ الماءَ قال الأزهري وقد رأيت قِيْعانَ الصَّمَّانِ وأَقمتُ بها شَتَوَتَيْنِ الواحد منها قاعٌ وهي أرضٌ صُلْبَةٌ القِفافِ حُرَّةٌ طينِ القِيْعانِ تُمَسِّكُ الماءَ وتُنْذِبُ العُشْبَ ورُبَّ قاعٍ منها يكون مَيْلاً في مِيلٍ وأَقْل من ذلك وأَكْثَرُ حَوَالِي القِيْعانِ سُلُوقانُ وآكامُ في رُؤُوسِ القِفافِ غليظةٌ تَنْذِمُ مِياهُها في القِيْعانِ ومن قِيْعانِها ما يُنْذِبُ الصَّالَ فتُرى حَرَجاتٌ ومنها ما لا

ينبت وهي أرض مَرِيَّةٌ إِذَا أَعْشَبَتْ رَبَّعَتِ الْعَرَبُ أَجْمَعُ وَالْقَوَّعُ مِسْطَحٌ
التمر أَوِ الْبُرِّ عَيْدِيَّةٌ وَالْجَمْعُ أَقْوَاعٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَكَذَلِكَ الْبَيْدَرُ
وَالْأَنْدَرُ وَالْجَرِينُ وَالْقَاعَةُ مَوْضِعٌ مُنْتَهَى السَّانِيَةِ مِنْ مَجْذَبِ الدُّلُوقِ قَاعَةُ
الدَّارِ سَاحَتُهَا مِثْلُ الْقَاحَةِ وَجَمْعُهَا قَوَاعٌ قَالَ وَاعْلَمْ الْجَرْمِيُّ وَهَلْ تَرَكَتْ
نِسَاءَ الْحَيِّ ضَاحِيَةً فِي قَاعِ الدَّارِ يَسْتَوُونَ قِدُونََ بِالْغُبُطِ ؟ وَكَذَلِكَ بَاحَتُهَا
وَمَرْحَتُهَا وَالْقَوَاعُ الذِّكْرُ مِنَ الْأَرَانِبِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَوَاعُ الْأَرْنَبُ الْأُنْثَى